@ 27 @ (^ وقلن حاش ما هذا بشرا إن هذا إلا ملك كريم (31) قالت فذلكن الذي لمتنني فيه) * * * * حضن . .

وقوله (^ وقطعن أيديهن) الأكثرون على أن هذا خدش وجرح بلا إبانة . وقال بعضهم : إنهن قطعن أيديهن على (تحقيق) قطع اليد جملة . والأول أصح . يقال : قطع فلان يده إذا خدشها وجرحها . .

وفي القصة : أنهن بهتن وذهبت عقولهن [و] قطعن أيديهن ولم يعلمن بذلك حتى سالت الدماء منهن وقوله : (^ وقلن حاش ا) وقرىء : ' حاشا ' ومعناه : [معاذ] ا أن يكون (^ ما هذا بشرا) ومعناه : بشرا مثل سائر البشر . وقرىء : ' ما هذا مشتريا ' أي : بعبد مشترى . وقوله : (^ إن هذا إلا ملك كريم) يعني : ملك كريم على ربه . وقد روى أنس ، عن النبي أنه قال : ' أعطي يوسف شطر الحسن ' . وعن ابن إسحاق - صاحب المعاني - قال : ذهب يوسف وأمه بثلثي الحسن . .

وروى أبو سعيد الخدري ، عن النبي في قصة المعراج ' أنه رأى يوسف في السماء الثالثة ، قال : فرأيت وجهه كالقمر ليلة البدر ' . وروي أنه كان إذا مشى في سكك مصر رئي لوجهه ضوء على الجدران . وروي أنه لما ملك ، وكان إذا دخلت عليه امرأة غطى وجهه لئلا تفتتن به . .

قوله تعالى : (^ قالت فذلكن الذي لمتنني فيه) الملامة هو الوصف بالقبيح على وجه التحقير ، ومعنى قولها ' فذلكن الذي لمتنني فيه ' أن هذا هو الذي لمتنني فيه ،